

ن - ...

ص - لماذا علمتني هذا كله اذا كنت ستنساه؟.

ن - ...

ص - (باكية) لماذا؟ لماذا ما دمت قد نسيت؟ هل نسيت؟.

ن - لا ادري

ص - (باكية) لماذا؟. دوماً وحدي .. وهذا الصمت يسقط لحظة بعد لحظة .. قطرة إثر قطرة .. حتى اللوحة (صارخة) انظر اليها ، قلت لك اطفئ النور قليلاً لتراها .. (بجذ نخافت من جديد) الاشجار لم تعد تهتز فيها ، والرياح ماتت ، ووجه البحيرة تجعد ، والضفادع .. (بفرح طفولي) الضفادع .. مرة قلت لي اني ضفدعة .. لم اكن ادري انك تحب الضفادع هكذا .. (بفجعية) كلها صمتت .. مثلك .. (بتوسل) ارجوك ، اطفئ النور قليلاً (هامسة) ضمني اليك ...

(صمت هنيهة والموسيقى)

ن - ...

ص - هذه الرحلة المشؤومة .. لا اذكر كيف ولماذا . حتى حينما أطل من النافذة لا ارى ذلك الطريق .. لا شيء سوى الصحراء حول برجنا الشاهق .. نوح ، هل تذكر؟.

ن - لا ادري ...

ص - هل كنا حقاً هناك؟..

ن - لا ادري..